مؤشر

الفضائيات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الخميس 15 فبراير 2024

حلّ مجلس الأمة الكويتي بسبب "تجاوزه للثوابت الدستورية"

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

أفاد التلفزيون الرسمي الكويتي، مساء اليوم الخميس، بحلّ مجلس الأمة (البرلمان)، وفق المادة 107 من الدستور الكويتي، مشيراً إلى أن ذلك جاء "بناءً على ما بدر من مجلس الأمة من تجاوز للثوابت الدستورية في إبراز الاحترام الواجب للمقام السامي، وتعمّد استخدام العبارات الماسة غير المنضبطة".

ويحق للأمير وفقاً للمادة 107 من الدستور، "أن يحلّ مجلس الأمة بمرسوم يبين فيه أسباب الحلّ، على أنه لا يجوز حلّ المجلس لذات الأسباب مرة أخرى".

وكان قد دار سجال حاد في جلسة مجلس الأمة المنعقدة في 7 فبراير/ شباط الحالي، عقب انتقاله إلى بند مناقشة الخطاب الأميري، بين رئيس البرلمان أحمد عبد العزيز السعدون وأستاذ القانون النائب عبد الكريم الكندري.

وجاء السجال بعدما أصرّ الكندري في بداية مداخلته على الرد على خطاب أمير الكويت الجديد، الشيخ مشعل الأحمد الصباح، في جلسة أدائه اليمين الدستورية، في 20 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، الذي وجّه فيه انتقادات لاذعة إلى البرلمان والحكومة السابقة برئاسة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح.

وطلب رئيس مجلس الأمة، أحمد السعدون، من النائب الكندري الالتزام باللائحة، والرد على الخطاب الأميري في جلسة افتتاح دور الانعقاد الحالي، في 31 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وسط إصرار الأخير.

ومما قاله الكندري، رداً على الانتقادات التي تضمّنها خطاب الأمير أخيراً، أنها تقع ضمن اختصاصات القيادة السياسية والسلطة التنفيذية، ولا يتحمّلها مجلس الأمة، وأشار من بينها إلى ملف الجنسية، مؤكداً أنها تُعتبر من القضايا السيادية، وكذا ملف العفو الذي صدر بمرسوم أميري من الأمير الراحل، الشيخ نواف الأحمد الصباح.

وبعد انتهاء مداخلة النائب الكندري، ووسط رفضه الامتثال لطلب رئيس المجلس أحمد السعدون الالتزام باللائحة والرد على الخطاب الأميري بافتتاح دور الانعقاد، أعلن الأخير شطب الكلمة من العرض التلفزيوني، وسط اعتراض الكندري لكونه يأخذ دور "المدافع عن البرلمان"، وفق تعبيره، وإصراره على أنه لم يخالف اللائحة أو الدستور، محاولاً عرقلة الجلسة بعدم السماح للنوّاب بالتحدث، ليدخلا في سجال آخر، اضطر النواب إلى التدخل لوقفه.

كما صوّت مجلس الأمة في جلسة يوم الثلاثاء الماضي، على شطب كلمة النائب عبد الكريم الكندري، إلا أن الأغلبية الساحقة من أعضاء مجلس الأمة بواقع 44 صوتاً (عدد أعضاء المجلس 50 عضواً منتخباً و16 عضواً بحكم المنصب: رئيس الوزراء والوزراء)، رفضت شطب حديثه من مضبطة الجلسة، بينما وافق على الشطب 16 فقط، من بينهم أعضاء الحكومة، بالإضافة إلى رئيس المجلس أحمد السعدون، ونائبه محمد المطير، والنائب ماجد مساعد المطيري، فيما لم يشارك النائب سعد الخنفور بالتصويت.

وغابت الحكومة عن الجلسة التكميلية في اليوم الذي تلاه، أمس الأربعاء، فيما وصف ذلك على أنه احتجاج حكومي على عدم شطب مجلس الأمة حديث النائب الكندري عن أمير الكويت، وفق ما نشرته وسائل إعلام محلية.

وكان أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح قد وجّه في جلسة أدائه اليمين الدستورية، نقداً لاذعاً إلى البرلمان والحكومة، مشيراً إلى مطالباته لهما في خطاباته السابقة، التي شدّد من خلالها على "الاستحقاقات الوطنية" التي

كان ينبغي القيام بها من قِبل السلطتين التشريعية والتنفيذية لمصلحة الوطن والمواطنين، وأنه لم يلمس أي تغيير أو تصحيح للمسار.

روسيا وأوكرانيا تتبادلان الهجمات والناتو يبحث دعما "طويل الأجل" لكييف

(إقليمي ودولي . الجزيرة نت)

أعلنت السلطات الأوكرانية أن روسيا شنت هجوما صاروخيا جديدا على العاصمة الأوكرانية كييف ومدن أخرى اليوم الخميس تصدت له الدفاعات الجوية الأوكرانية التي وضعت في حالة تأهب، في حين أعلنت روسيا تعرض مستودع لتخزين النفط في منطقة كورسك لهجوم بمسيرة أوكرانية.

وقالت السلطات الأوكرانية المحلية، عبر تطبيق تليغرام، إنه تم سماع انفجارات في العاصمة كييف، وفي منطقتي دنيبرو، وزاباروجيا وكذلك في لفيف بالقرب من الحدود البولندية.

وأفاد شهود بوقوع عدة انفجارات في مناطق مختلفة من كييف التي وجه رئيس بلديتها فيتالي كليتشكو السكان إلى البقاء في الملاجئ. وقال إن الدفاعات الجوية الأوكرانية تصدت في وقت مبكر من اليوم لهجوم صاروخي شنته روسيا على العاصمة الأوكرانية.

في حين تحدث رئيس بلدية لفيف أندريه سادوفي عن سماع دوي انفجارات في المدينة الواقعة غرب البلاد قرب الحدود مع بولندا، وقال الحاكم الإقليمي إيفان فيدوروف إن شخصا أصيب بجروح في هجوم على إحدى منشآت البنية التحتية في زاباروجيا. وهو تاسع هجوم صاروخي تشنه موسكو بالفعل خلال فبراير/شباط الجاري.

البنية التحتية
على الجانب الروسي، قال حاكم منطقة كورسك الروسية رومان ستاروفويت إن مسيرة أوكرانية نفذت اليوم هجوما على مستودع لتخزين النفط في المنطقة، مما أدى إلى اندلاع حريق في المنشأة. مضيفا أن الهجوم لم يسفر عن إصابات.

وتعرضت البنية التحتية للطاقة في روسيا لهجمات بطائرات مسيرة وحرائق على مدار يناير/كانون الثاني الماضي، مما زاد من حالة الغموض في أسواق النفط والغاز العالمية المتضررة بالفعل من الصراع في الشرق الأوسط.

وتتبادل روسيا وأوكرانيا استهداف البنية التحتية للطاقة في ضربات تهدف إلى تعطيل خطوط الإمداد والخدمات اللوجيستية، إذ تسعى كل منهما إلى التفوق في حرب مستمرة منذ عامين تقريبا لم تظهر بعد أي علامة على اقترابها من النهاية.

دعم الناتو
وتتزامن هجمات اليوم مع اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو) في بروكسل لمناقشة الدعم طويل الأجل لأوكرانيا، والمضي قدما في محادثات إنفاق 2% من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع.

وتخيم على المناقشات في مقر الناتو، تصريحات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب التي قال فيها يوم السبت

الماضي خلال تجمع انتخابي لأنصاره إنه "سيشجع" روسيا على فعل ما تريد مع دول الناتو التي لا تنفق ما يكفي على الدفاع.

وقبل انعقاد اجتماع اليوم في بروكسل أشاد الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ بالجهود المبذولة للوفاء بالتزام 2% من الناتج المحلي الإجمالي، وتحدث عن "ارتفاع غير مسبوق بنسبة 11% عبر الحلفاء الأوروبيين وكندا" في الإنفاق الدفاعي.

ومع تشكيك ترامب في المبدأ الأساسي لحلف شمال الأطلسي، وهو أن الهجوم على حليف واحد هو هجوم عليهم جميعا، دعا بعض السياسيين أيضا الدول الأوروبية إلى البحث عن خيارات الردع النووي الخاص بها.

وحذر ستولتنبرغ من مثل هذه الخطوة، مسلطا الضوء على أن الردع النووي الحالي لحلف الناتو، يستند إلى "إجراءات قيادة متفق عليها" تشمل الأسلحة النووية الأميركية وحلفاء الناتو الآخرين الذين يوفرون النقل والخدمات اللوجيستية.

السلطات المصرية تشرع في بناء منطقة أمنية عازلة محاطة بأسوار لإستقبال فلسطيني غزة

(إقليمي ودولي . مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان)

حصلت مؤسسة سيناء على معلومات من مصدر ذو صلة تفيد بإن أعمال البناء الجارية حاليا شرقي سيناء هي لإنشاء منطقة أمنية معزولة مع الحدود مع قطاع غزة بهدف استقبال لاجئين من غزة في حال حدوث عملية نزوح جماعي من سكان قطاع غزة.

وفي مقابلة للمؤسسة مع اثنين من المقاولين المحليين قالا ان أعمال البناء التي حصلت عليها شركات محلية من الباطن بتكليف من شركة أبناء سيناء للتشييد والبناء المملوكة لرجل الأعمال المقرب من السلطة إبراهيم العرجاني، تهدف لإنشاء منطقة محاطة بأسوار بارتفاع 7 أمتار، بعد إزالة أنقاض منازل السكان الأصليين التي دمرت خلال الحرب على الأرهاب، وتمهيد التربة وتسويتها، على أن تنتهي هذه الأعمال في أقصر وقت ممكن لا يتجاوز العشرة أيام.
كما أضاف أن هذه المعلومات جرى تداولها على نطاق ضيق بهدف عدم انتشارها، وأن العمل يجري تحت إشراف الهيئة الهندسية للقوات المسلحة وفي تواجد أمني كثيف.

وكانت مؤسسة سيناء قد نشرت قبل يومين تقريرا مدعما بصور حصرية يوضح بدء السلطات في أعمال إنشاء بوتيرة سريعة للغاية، في ظل تشديد أمني كبير في المنطقة الحدودية شرق سيناء. كما رصد فريق المؤسسة صباح اليوم إنشاء جدار إسمنتي بارتفاع 7 أمتار بدء من نقطة في قرية قوز أبو وعد جنوب مدينة رفح ويتجه نحو الشمال باتجاه البحر المتوسط بموازاة الحدود مع قطاع غزة.

وفي مقابلة مع مهند صبري، الباحث في شؤون سيناء والأمن في مصر، قال:" إن أعمال البناء التي شوهدت في سيناء على طول الحدود مع غزة - إقامة محيط أمني معزز حول مساحة محددة ومفتوحة من الأرض - هي إشارات

جدية على احتمالية أن مصر تستعد لقبول والسماح بتهجير سكان غزة إلى سيناء، بالتنسيق مع إسرائيل والولايات المتحدة".

وكانت الأعمال الهندسية قد بدأت في وقت مبكر من صباح الأثنين 12 فبراير في منطقة حدها الشمالي ينحصر بين قرية الماسورة غربا ونقطة على خط الحدود الدولية جنوب معبر رفح، بينما ينحصر حدها الجنوبي بين قرية جوز أبو رعد ونقطة على خط الحدود الدولية جنوب معبر كرم أبو سالم، في ظل تواجد تواجد ضباط تابعين لجهاز المخابرات الحربية وعدد من سيارات الدفع الرباعي تحمل عناصر قبلية مسلحة تابعة لمليشيا "فرسان الهيثم" التابعة لإتحاد قبائل سيناء الذي يرأسه رجل الأعمال إبراهيم العرجاني بالقرب من منطقة "قوز أبو رعد" جنوب مدينة رفح بصحبة عدد كبير من المعدات والجرافات برفقة عدد من المقاولين المحليين.

أبو الغيط يحذر من كارثة إنسانية واشتعال الإقليم حال اجتياح الاحتلال لرفح الفلسطينية

(إقليمي ودولي . جريدة الشروق)

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد، اليوم الخميس، من كارثة إنسانية واشتعال الإقليم حال اجتياح الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح الفلسطينية.

وقال أبو الغيط، في كلمته أمام أعمال الدورة 113 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، إن هذه الدورة تنعقد وسط ظروف إقليمية ودولية بالغة التعقيد والخطورة، مشيرا على نحو خاص إلى ما يحدث في قطاع غزة الصامد منذ 7 أكتوبر الماضي وما يتعرض له الفلسطينيون من جرائم إبادة جماعية ترتكبها قوة الاحتلال وسط عجز دولي شجع الاحتلال على الاستمرار في همجيته.

وأضاف: "نتابع جميعا بقلق شديد ما يعلن عنه قادة الاحتلال من عزمهم اجتياح مدينة رفح التي فرّ إليها أكثر من 4.1 مليون فلسطيني هربا من القصف العشوائي لباقي أراضي القطاع".

وتابع أن "هذا الاجتياح إن حدث، يهدد بكارثة إنسانية واشتعال للوضع الإقليمي على نحو نحذّر بشدة.. ومعنا عقلاء كثيرون عبر العالم (من بينهم حتى داعمون للاحتلال) من تبعاته وآثاره الممتدة على كافة الأصعدة"

ومضى قائلا: "نناشد كل الأطراف التي تدرك خطورة الموقف التحرك بشكل عاجل لوقف هذه الخطط الجنونية قبل فوات الأوان".

وأوضح: "لقد أزاحت تلك الأحداث الأليمة الستار عن الوجه الحقيقي والقبيح للمعايير المزدوجة للسياسة الدولية.. إذ تحطمت المبادئ وتلاشت حين اصطدمت بجدار الأمر الواقع.. وسقطت الأقنعة عن وجوه من يدّعون الدفاع عن القيم الإنسانية.. أولئك الذين يدافعون عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وينكرون أنها قوة محتلة أو يتعامون عن هذه الحقيقة ويلتفون عليها".

كما حرص أبو الغيط على طرح سؤال حول قيمة العدالة والنظم الدولية إن ظلت عاجزة عن تحقيق وقف إطلاق

النار وإنهاء هذه المذبحة اليومية البشعة.

وقال أبو الغيط: "لقد عبرّ العرب بوضوح وعلى نحو لا لبس فيه عن رفضهم القاطع لكل محاولات إسرائيل تصفية القضية الفلسطينية وتهجير السكان من أراضيهم.. مستغلة أحداث 7 أكتوبر لتسريع وتيرة تنفيذ مخططات التطهير العرقي وأوهام الانفراد بالأرض كلها من النهر إلى البحر، وكأنها أرض بلا سكان".

ودعا أبو الغيط المجلس إلى وضع خطة عمل عاجلة ذات أفق زمني محدد لتنفيذ مضمون وثيقة الاستجابة الإنسانية التي تقدمت بها دولة فلسطين، موضحا أن هذه الخطة تشمل مختلف المجالات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية في كافة الأراضي الفلسطينية، وتهدف إلى التخفيف من شدة الصعوبات المعيشية التي يكابدها الفلسطينيون بشكل يومي.

وأضاف: "إنكم تمثلون قطاعات الاقتصاد والتجارة والتنمية في الدول الأعضاء وتدركون جيدا كيف يتأثر عموم المنطقة العربية سلباً عندما تتعرض أجزاء منها لأزمات عنيفة.

وأشار إلى ما أدت اليه الحرب من اضطراب طال الإقليم بأكمله، مع احتمالات بتصعيد أكبر للموقف، وما تمخض عن هذا كله من تبعات سلبية على الوضع الاقتصادي، خاصة في ضوء التهديدات الأمنية المتزايدة في البحر الأحمر، والمخاوف من تعطل سلاسل الإمداد، فضلاً عن تراجع السياحة والأضرار التي أصابت مناخ الاستثمار.

وتابع: "إن تواتر الأزمات جعل الأولويات العربية تركز في المرحلة الحالية على إنقاذ الحاضر، وتقليل الخسائر، بدلاً من التطلع للمستقبل".

وطالب أبو الغيط بضرورة إدراك أن هذه الصعوبات والأزمات تدفعنا إلى تعاضد أكبر وتعاون أوثق، إذ لن تُحلّ المشكلات سوى بالعمل الجماعي على كافة الأصعدة،و ذلك تحت مظلة الجامعة العربية التي يعد تحقيق الاستقرار والتنمية مقصدا رئيسا من مقاصدها السامية.

كما أكد أن جامعة الدول العربية قد أعدت بالتعاون مع الإسكوا وثيقة "الرؤية العربية 2045"، والتي تم إطلاقها على هامش فعاليات الدورة 31 للجنة الإسكوا المنعقدة في مقر الأمانة العامة في ديسمبر الماضي، مشيرا لما تعكسه هذه الرؤية من آمال وطموحات مشتركة في غد أفضل لأبناء الشعوب العربية، وهي مقسمة إلى 6 محاور مترابطة ترتكز على قناعة راسخة بمزايا التضامن العربي، معربا عن تطلعه إلى الاستماع إلى اقتراحات وتوصيات الدول العربية المفيدة في هذا الشأن.

واختتم حديثه بالإشارة إلى ما يتناوله الإجتماع من عدد من الموضوعات الهامة المتعلقة بالتكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي، مشيرا للمهمة التي يضطلع بها اجتماع اليوم، حيث تحضير الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع للقمة العربية العادية المقبلة المقرر عقدها في البحرين يوم 16 مايو المقبل".

الرئيس البرازيلي يطالب بإلغاء "حق الفيتو" داخل مجلس الأمن ونعوّل على مصر لتغيير الحوكمة الدولية

(إقليمي ودولي . الأهرام)

دعا الرئيس البرازيلي، لولا دا سيلفا، إلى إلغاء ما يعرف بـ"حق الفيتو"، في مجلس الأمن الدولي، مبررًا ذلك بأنه ساهم في استمرار الحروب، وآخرها الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقال لولا دا سيلفا، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، بقصر الاتحادية في القاهرة، إنه ليس هناك أي مبرر لرد الفعل الإسرائيلي في غزة؛ لأنها تقتل النساء والأطفال، وهو أمر لم يسبق لنا أن شاهدناه في أي لحظة بالعالم.

أضاف "المؤسسات متعددة الأطراف التي يفترض أن تحل الأزمة، لا تعمل على ذلك، والبرازيل تعول على الدعم المصري في تغيير مسألة الحوكمة الدولية، وعلى مجلس الأمن أن يدرج دولًا أخرى من إفريقيا، لنقضي على حق الفيتو الذي يستخدم بشكل سيئ من بعض البلدان، لأن الحروب الأخيرة، وغزو العراق مثلًا، لم يكن هناك أي تدخل من مجلس الأمن، وكذلك ليبيا، وكذلك في أوكرانيا، وبالتالي مجلس الأمن ليس لديه أي قدرة على وقف الحرب، وإسرائيل تنتهك كل القرارات التي تؤخذ من طرف الأمم المتحدة، وشكرت الرئيس السيسي على جهوده".

ولفت إلى أن البرازيل أجلت ألفي مواطن برازيلي من غزة من خلال الجهود الضخمة التي قامت بها مصر، وأجدد شكري للرئيس السيسي.

الاتحاد الأفريقي يمنع وفدا إسرائيليا من دخول مقره

(إقليمي ودولي . الجزيرة نت)

كشف مصدر دبلوماسي أفريقي للجزيرة أن الاتحاد الأفريقي منع وفدا إسرائيليا من دخول مقر المنظمة، كان قد طلب عقد لقاءات مع مسؤولين أفارقة بغرض طرح وجهة نظره حول تطورات الحرب في غزة.

وأشار المصدر إلى أن الوفد الإسرائيلي المكوّن من المدير العام لوزارة الخارجية ياكوف بليتشتين، والمديرة في قسم إدارة أفريقيا آميت باياس، وصل أديس أبابا وحاول المشاركة في الجلسه الافتتاحية لاجتماعات مجلس وزراء الخارجية الأفارقة بصفة مراقب، لكن الاتحاد الأفريقي رفض إدخالهم.

وأوضح أن الوفد كان يسعى إلى التواصل مع عدد من المسؤولين الأفارقة، للتخفيف من حدة الموقف الأفريقي تجاه إسرائيل على خلفية الحرب في غزة، ولمحاولة إقناع بعض الدول مجددا بدعم عضوية إسرائيل تحت صفة مراقب في الاتحاد، بعد رفض المطالب السابقة.

جدير بالذكر أن وفدا إسرائيليا كان قد حاول حضور القمة الأفريقية الـ 36التي عقدت بأديس أبابا في فبراير/شباط من العام الماضي، لكن الاتحاد رفض؛ بسبب اعتراض دول أفريقية عدة تتقدمها جنوب أفريقا والجزائر.

كما أعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي في ذلك الوقت، عن تعليق "قرار منح إسرائيل صفة مراقب حتى يتم بحث هذا الإجراء عبر لجنة خاصة".

الاحتلال ينقل الأسير مروان البرغوثي إلى العزل الانفرادي

(إقليمي ودولي . الجزيرة نت)

أعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، أمس الأربعاء، نقل الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني (فتح) من سجن عوفر العسكري إلى العزل الانفرادي في سجن آخر، بدعوى وجود معلومات عن انتفاضة مخطط لها في الضفة الغربية.

وفي منشور على "إكس" قال بن غفير زعيم حزب قوة يهودية "أنا سعيد لأن مصلحة السجون الإسرائيلية تنفذ سياستي الواضحة للغاية تجاه الإرهابيين في السجون".

وأوضح أن مصلحة السجون قامت بنقل البرغوثي من سجن عوفر المقام على أراضي بلدة بيتونيا، غرب مدينة رام االله وسط الضفة، إلى العزل الانفرادي (الذي لم يحدد موقعه) على حد وصفه.

وأشار بن غفير إلى أن ذلك جاء في أعقاب معلومات عن انتفاضة مخطط لها في الضفة.

وختم الوزير المتطرف منشوره بالقول "لقد ولت الأيام التي أدار فيها الإرهابيون السجون".

من جانب آخر، قالت القناة الـ13 الإسرائيلية إن البرغوثي نقل من سجن عوفر إلى العزل في سجن آخر خوفا من التصعيد، بعد أن تلقت مصلحة السجون معلومات تفيد بأنه يعمل على التحريض وإشعال انتفاضة ثالثة في الضفة المحتلة.

وكان سلطات الاحتلال قد اعتقلت البرغوثي عام 2002، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة (5 مؤبدات و40 عاما) بتهمة "المسؤولية عن عمليات، نفذتها مجموعات مسلحة، محسوبة على حركة فتح، وأدت إلى مقتل وإصابة إسرائيليين".

ورغم اعتقال البرغوثي والحكم عليه، فإنه كان له حضور بارز للمشهد الفلسطيني من خلف جدران السجن، إذ كان قد أعدّ صيغة اتفاق الفصائل الفلسطينية عام 2003 لوقف العمليات العسكرية 3 شهور، مقابل وقف الاحتلال عمليات الاغتيال والاقتحامات التي ينفذها، وكانت هذه بداية لحضوره المتواصل من داخل سجنه.

انتكاسة في مفاوضات القاهرة بسبب انسحاب الوفد الإسرائيلي ورفض طلب الوسيط المصري إعادته

(إقليمي ودولي . درب)

شهدت المفاوضات الجارية في القاهرة بشأن التوصل إلى وقف إطلاق للنار على غزة وتبادل الأسرى، انتكاسة

مهمة، بعد انسحاب الوفد الإسرائيلي تلبية لطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الأربعاء.

إلا أن مصادر مطلعة أكدت أن توجهات رئيس الشاباك رونان بار، لم تكن متوافقة مع رؤية نتنياهو. إذ قال له "من المهم بقاء الوفد في القاهرة من أجل السعي إلى تخفيف موقف حماس، لكن نتنياهو رفض"، وفق ما نقلت القناة 13 الإسرائيلية مساء أمس الأربعاء

ويعتقد بار أنه إذا بقي الوفد الإسرائيلي على طاولة المفاوضات المصرية، فقد يتمكن من تقليل عدد الأسرى الفلسطينيين الذين ستضطر إسرائيل إلى إطلاق سراحهم لاحقاً.

لكن اسماً من بين الأسرى الذين تطالب حماس بإطلاق سراحهم، لا يزال عصياً على القبول، ألا وهو مروان البرغوثي.

فقد كشف مصدر غربي مطلع لقناة العربية/الحدث، أن رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، دافيد برنياع أبلغ الوسطاء بأن الإفراج عن البرغوثي، القيادي في حركة فتح الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بتهمة القتل، بعد أن قاد الانتفاضة الثانية، خط أحمر.

وكان نتنياهو طلب أمس عودة الوفد المفاوض من القاهرة، وقرر عدم الاستجابة لطلب الوسيط المصري إعادته ثانية.

فيما شكل عدد السجناء الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج عنهم مقابل كل محتجز إسرائيلي في قطاع غزة، حجر العثرة الرئيسي في المفاوضات.

يذكر أن القاهرة استضافت الثلاثاء مباحثات رباعية بين مصر والولايات المتحدة وقطر وإسرائيل، لكن هذا الاجتماع الرباعي انتهى دون نتائج تذكر، وغادر رئيس الموساد العاصمة المصرية.

غير أن مصدرا أجنبيا مطلعاً على المفاوضات أكد لاحقاً أنه خلافاً للانطباع الذي نشأ ورغم ما أشيع عن عودة الوفد الإسرائيلي، فإن المحادثات بين الطرفين حول صفقة المختطفين مستمرة، حسب ما أفادت صحيفة "هآرتس".

وكانت حماس احتجزت في السابع من أكتوبر الماضي (2023) إثر هجومها المباغت على مستوطنات وقواعد عسكرية إسرائيلية في غلاف غزة، نحو 250 شخصاً نقلتهم إلى داخل القطاع. إلا أنها أطلقت سراح حوالي 100 منهم خلال هدنة عقدت بين الجانبين نهاية نوفمبر الماضي، في حين لا يزال 132 أسيراً إسرائيلياً في غزة، يُعتقد أن 27 منهم لقوا حتفهم، حسب التقديرات الإسرائيلية.